الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/16266
10 January 1984
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

تقرير الأمين العام الخاص بتنفيذ قرار مجلس الأمن ٥٤٦ (١٩٨٤) المتعلق بشكوى أنغولا ضد جنوب افريقيا

١ - نظر مجلس الأمن في جلساته ٢٥٠٩ و ٢٥١٠ و ٢٥١١ المعقودة في ٤ و ٥ و ٦ كانون الثاني /يناير ١٩٨٤ على التوالي ، في رسالة عاجلة مؤرخة في أول كانون الثاني /يناير ١٩٨٤ من رئيس جمهورية انغولا الشعبية دعا فيها المجلس الى اتخاذ اجراء ضروري " في مواجهة الحالة العسكرية المتردية في جنوب انغولا التي نشأت عن تقدم الوحدات العسكرية التابعة لجنوب افريقيا نحو الشمال داخل اقليم انغولا والقتال العنيف الذى يدور حاليا بين هذه الوحدات العسكرية التابعة لجنوب افريقيا والوحدات الأنغولية في مناطق كوفيلاى ومولوند و وكاهاما وكاسينغا وكايوند و الواقعة على مسافة أكثر من ٢٠٠ كيلومتر من الحدود الناميبية ..."

٢ - واتخذ مجلس الأمن في جلسته ٢٥١١ المعقودة في ٦ كانون الثاني /يناير ١٩٨٤ القرار ٥٤٦ (١٩٨٤) ونصه كالتالي :

" ان مجلس الأمن ،

" وقد نظر في بيان ممثل انغولا الدائم لدى الأمم المتحدة ،

" واذ يشير الى قراراته ٣٨٧ (١٩٧٦) و ٤١٨ (١٩٧٧) و ٤٢٨ (١٩٧٨) و ٤٤٧ (١٩٧٩) و ٤٥٤ (١٩٧٩) و ٤٧٥ (١٩٨٠) و ٥٤٥ (١٩٨٣) ،

" واذ يساوره بالغ القلق للتصاعد المتجدد لعمليات القصف غير المبررة والأعمال العدوانية المستمرة ، بما في ذلك استمرار الاحتلال العسكرى ، التي يرتكبها نظام جنوب افريقيا العنصرى منتهكا بذلك سيادة أنغولا ومجالها الجوى وسلامتها الاقليمية ،

" واذ تؤسيه الخسارة الفاجعة والمتزايدة في الأرواح البشرية ويقلقه الضرر والدمار الذى يلحق بالممتلكات نتيجة عمليات القصف المتزايدة هذه والهجمات العسكرية الأخرى التي ترتكبها جنوب افريقيا ضد أراضي أنغولا واحتلالها لأجزاء من تلك الأراضي ،

84-00728

" واذ يسخطه استمرار الاحتلال العسكرى من جانب جنوب افريقيا لأجزاء من أراضي انغولا مخالفة بذلك ميثاق الأمم المتحدة وما يتصل بالموضوع من قرارات مجلس الأمن ،

" واذ يدرك ضرورة اتخاذ خطوات فعالة لمنع وازالة جميع ما يتعرض له السلم والأمن الدوليان من تهديد بسبب الهجمات العسكرية التي ترتكبها جنوب افريقيا ،

" ١ - يدين بقوة جنوب افريقيا لقصفها المتجدد والمكثف والمتعمد دون مبرر ، وكذلك لاستمرارها في احتلال اجزاء من أراضي انغولا ، مما يشكل انتهاكا صارخا لسيادة هذا البلد وسلامته الاقليمية ويعرض بصورة جدية السلم والأمن الدوليين للخطر ؛

" ٢ - يدين كذلك بقوة جنوب افريقيا لاستخدامها اقليم ناميبيا الدولي نقطة انطلاق لارتكاب الهجمات المسلحة وكذلك لمواصلتها احتلال أجزاء من أراضي انغولا ؛

" ٣ - يطالب بأن تكف جنوب افريقيا فورا عن جميع عمليات القصف وسائر الأعمال العدوانية وأن تسحب حالا وبدون شروط جميع قواتها العسكرية التي تحتل الأراضي الانغولية وأن تتعهد كذلك بأن تحترم تماما سيادة انغولا ومجالها الجوى وسلامتها الاقليمية واستقلالها ؛

" ٤ - يطلب الى جميع الدول أن تنفذ تنفيذا كاملا حظر الأسلحة المفروض على جنوب افريقيا في قرار مجلس الأمن ٤١٨ (١٩٧٧) ؛

" ٥ - يؤكد من جديد حق انغولا ، وفقا للأحكام ذات الصلة من ميثاق الأمم المتحدة ، وبخاصة المادة ٥١ ، في اتخاذ جميع التدابير اللازمة للدفاع عن سيادتها وسلامتها الاقليمية واستقلالها والحفاظ عليها ؛

" ٦ - يجدد رجاءه الى الدول الأعضاء أن تزود انغولا بكل ما يلزم من المساعدة لتتمكن من الدفاع عن نفسها ضد الهجمات العسكرية المتصاعدة التي تشنها جنوب افريقيا وكذلك ضد استمرار احتلالها لأجزاء من انغولا ؛

" ٧ - يؤكد كذلك من جديد أن من حق انغولا الحصول على تعويض عاجل ومناسب عن الضرر الذى لحق بالحياة والممتلكات نتيجة لهذه الأعمال العدوانية ولاستمرار احتلال القوات العسكرية الجنوب افريقية أجزاء من أراضيها ؛

" ٨ - يقرر الاجتماع مرة أخرى في حالة عدم امتثال جنوب افريقيا هذا القرار ، للنظر في اتخاذ تدابير أكثر فعالية وفقا للأحكام ذات الصلة من ميثاق الأمم المتحدة ؛

" ٩ - يرجو من الأمين العام أن يتابع تنفيذ هذا القرار وأن يقدم تقريرا عن ذلك الى مجلس الأمن في موعد لا يتجاوز ١٥ كانون الثاني / يناير ١٩٨٤ ؛

" ١٠ - يقرر ابقاء المسألة قيد نظره ".

٣ - ويقدم هذا التقرير عملا بالفقرة ٩ من القرار الآنف الذكر .

٤ - ووفقا للولاية الموكولة الي تقابلت على حدة مع الممثلين الدائمين لأنغولا وجنوب افريقيا في ٦ كانون الثاني / يناير ١٩٨٤ لمناقشة محتويات القرار لأطلب منهما أن يحصلا من حكومتيهما على كل المعلومات ذات الصلة لتمكيني من ابلاغ مجلس الأمن بشأن تنفيذ القرار .

٥ - وفي اجتماع عقد في ٩ كانون الثاني / يناير ١٩٨٤ أبلغني الممثل الدائم لجنوب افريقيا أن حكومته لن تستجيب رسميا للقرار الذى رفضته . بيد ان الممثل الدائم أمدني بمقتطفات من بيانات رسمية أخيرة ليبين موقف جنوب افريقيا حيال بعض المسائل التي أثيرت في القرار .

٦ - فيما يتعلق بوجود قوات جنوب افريقيا في أنغولا قال السيد ر . ف . بوتا وزير الشؤون الخارجية بجنوب افريقيا ، فيما قال ، في بيان مؤرخ في ٧ كانون الثاني / يناير ١٩٨٤ ردا على قرار مجلس الأمن ٥٤٦ (١٩٨٤) أن حكومة جنوب افريقيا :

"ستواصل العمل ضد أى منظمة ارهابية تسعى الى تحديد مستقبل افريقيا الجنوبية الغربية بواسطة العنف . وستقبل حكومة جنوب افريقيا ان هذا الموقف سيترتب عليه مواجهة مع العالم كله . وعلى الرغم من ذلك فان مجلس الأمن والعالم عليهما الآن ان يحيطا علما بان حكومة جنوب افريقيا مستعدة لأن تقبل المواجهة والصراع اللذين قد يترتبا على ذلك وجميع نتائجهما " .

٧ - وفيما يتعلق بطلب مجلس الأمن ان تسحب جنوب افريقيا قواتها المسلحة من أنغولا فقد قال وزير دفاع جنوب افريقيا الجنرال م . مالان ، فيما قال ، في بيان ادلى به في ٨ كانون الثاني / يناير ١٩٨٤

"ان قوات أمن جنوب افريقيا قد حققت هدفها بعملياتها الرادعة ضد ارهابيي المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية في جنوب انغولا وأن الانسحاب قد بدأ بالفعل ... وترى حكومة جنوب افريقيا مثلها مثل المجتمع الدولي انه ينبغي البحث عن حل للمشكلة في مؤتمر حول مائدة وليس عن طريق القوة المسلحة . ومن المأمول فيه أن تدرك السلطات الأنغولية خطورة الموقف وأن تمتنع عن حماية وتأييد الارهابيين في مخططهم القاتلة وأعمالهم ضد السكان المحليين في جنوب غرب افريقيا / ناميبيا . ولقد كنا دائما ومازلنا مستعدين للتفاوض مع تلك الحكومة بغية الحصول على سلم دائم في هذا الجزء من قارتنا " .

٨ - وفي ١٠ كانون الثاني / يناير اتصلت مع الممثل الدائم لأنغولا الذى أبلغني أنه ليس هناك تغيير في الموقف العسكرى في انغولا وليس ثمة دلالات على انسحاب القوات المسلحة لجنوب افريقيا من الأراضي الأنغولية . وقال ان تلك القوات تواصل القيام بعمليات وباحتلال اجزاء من انغولا الجنوبية منتهكة سيادة أنغولا وسلامتها الاقليمية .

٩ - وسأواصل مراقبة الموقف عن كثب ومواصلة ابلاغ مجلس الأمن بأية تطورات هامة .

- - - - -